

قواعد مهمة في طلب العلم

مشهور بن حسن آل سلمان

نستعين ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهد الله فهو المهتد. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما - 00:00:00

ابد هذا مجلس نجيب فيه على اسئلة الدرس الذي الله لنا في مسجد السنة ضحية الحاج حسن وهو في شرح صحيح الامام مسلم قبل ذلك وقد وعدت الاخوة هنالك ان اتكلم عن طلب العلم وعن قواعد مهمة فيه ولا - 00:00:30

سيما للمبتدئين في الطلب. اعلمو ايها الاخوة ان الخير بدأ يتناقص في هذه الامة لما مات العلماء وكدت الا ترى عالما ربانيا الا في كتاب او تحت تراب ولا حول ولا قوة الا بالله. واعلموا ان علة العلل - 00:01:00

واصل المرض الذي في هذه الامة الذي يشكو منه كل غيور مسلم متفرع عن علتين اثنتين. الاولى العلماء ان وجدوا عاجزون والثانية الابناء جاهلون. والامة تنتظر وتحتاج علماءها كحاجتها للطعام والشراب والهواء. وقد - 00:01:30

ثبت عن احمد رحمه الله تعالى قال حاجة المسلم للعلم الشرعي كحاجته لطعامه وشرابه وطلبة العلم انما يقومون ميراث النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت عند ابن حمدان ان ابا هريرة رضي الله - 00:02:10

عنه لما رأى الناس يصفقون في الاسواق ويتركون مجالس العلم كان يقف في السوق ويقول ميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد. فيأتي الناس المسجد يرغبون بالميراث. فيقوم ويقول - 00:02:40

حدثني خليلي صلى الله عليه وسلم ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم مرة العلم فمن اخذ منه فقد نال بنصيب واسع. فالعلم هو ورثة الانبياء. والعلماء ورثة الانبياء - 00:03:10

علماء هذه الامة بمثابة انبياء بني اسرائيل. اذ ان الرسول كان يدعو لشريعة فينبأ النبي يدعو لشريعة رسول قبله. ومحمد صلى الله عليه وسلم لا نبي بعده فعلماء امته بالنسبة لشريعته كانباء بني اسرائيل - 00:03:40

بالنسبة الى رسلهم. فالعلماء هم الذين ينبغي ان يحملوا الدين وان يقوموا بوظيفة النبيين وان يعلموا الناس وان يزكواهم. فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يبعث معلما فقط. وانما بعث معلما ومزكيا - 00:04:10

وقد ذكر لنا ربنا عز وجل ان ابراهيم عليه السلام قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. فاستجاب الله له بعد مئات السنين فقال الله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته - 00:04:40

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وقد ثبت في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انا دعوة ابي ابراهيم انا دعوة ابي ابراهيم. فابراهيم دعا والله استجاب. واستجاب دعاء ابراهيم - 00:05:10

كان في بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث معلما ومزكيا. فنصيحتي لطلبة العلم ان يوائمو بين سلوكهم وقربهم وتقدمهم في الطلب وتقدمهم في القرب من الله عز وجل - 00:05:40

فمن ازداد علمه ولم تزد خشيته ولم يزد قربه من ربه فليتهم علمه ذلك ان العلم يطلب من اجل الله. خالصا لوجه الله. فمن طلب العلم لله عز وجل اكرمه الله. وعلمه ونفع به - 00:06:00

فالعلم يطلب من اجل انه واجب وفريضة منسية يجب على كل مسلم ان يكون طالب علم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم قال العلم فريضة على كل مسلم. فالائمة الكبار من المفسرين والمحدثين والفقهاء - 00:06:30

وماتوا وهم طلبة علم. فالشافعي وهو امام يجب عليه ان يكون طالب علم. احمد وهو امام يجب عليه ان يكون طالب علم. وبقي

طالب علم. ولذا قيل للامام احمد يا امام يا ابا عبد الله الى متى مع المحاضرة - 00:07:00

قال الى المقبرة الى متى مع المحبرة؟ قال الى المقبرة. فطلب العلم طلب فريضة متعينة على كل مسلم سواء كان صغيرا ام كبيرا.

ذكر ان انثى قال قارئنا ام اميا غير قارئ؟ فالذي لا يقرأ يجب عليه ان يكون طالب علم. لكن لا يلزم لكل مسلم ان - 00:07:20

عارما لكن يجب عليك ان تطلب العلم. ويجب عليك ان تطلب العلم من اجل النجاة. واحفظ معي اخي يا طالب العلم وردد معي هذه

المقولة. وانقش هذه المقولة على قلبك - 00:07:50

ورردها في مجالسك. ولتكن شعارك قل انا طالب نجاة قبل ان اكون طالب علم انا طالب نجاة عند الله قبل ان اكون طالب علم. فانا

اطلب العلم لانجو عند الله. والنجاة - 00:08:10

لا تكونوا الا كما تعلمون. بالايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. ولا يكون صالح الا بالعلم. ولا يكون تواصيا بالحق

الا بالعلم. ولا يكون تواصيا بالصبر الا بالحلم الا بالحلم والوصية التي ينبغي ان تحفظها يا طالب العلم ان العلم شيء ثقیل وكبير -

00:08:30

لا يحمله شيء. لا يمكن ان يحمل العلم ارض ولا سماء ولا جبال ولا شيء لا يحمل العلم الا الحلم. ولذا ينبغي لطالب العلم كلما اتسع علمه

ازداد حلمه وازداد وازدادت اماته وحلما على الناس وصبر وصبر عليهم كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

جاء الاعرابي فقال في ناحية من نواحي المسجد. وهذا بيت الله جل في علاه. فله من الحرمة والكرامة ما ليس لسائر البيوت. فنهذه

الناس. وقد بدأ بالبول. فان يبقى يبول في مكان واحد - 00:09:30

خير له وخير للمسجد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للناس لا ترموه ببول. فبعض وانهبوا له. فامر صلى الله عليه وسلم بذنوب او

ذنوبين من الماء. وامر ان تزال النجاسة - 00:09:50

لما رأى هذا الاعرابي هذا الحال من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلمه. وحال اصحابه الذين استعجلوا عليه قال داعيا ربه عز

وجل قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحموا احدا معنا. فلن ندعوا الا للنبي صلى الله عليه وسلم. فينبغي لطالب العلم ان يتحمل

اوساخ - 00:10:10

وان يتحمل الشبهات التي تستقر في عقولهم وقلوبهم ويفرح ان القى الناس هذه الشبهات عليه لكي يبدها بالحجج والبراهين. وتكلم

عليها بالحق واليقين. ويعالجها معالجة اطباء الماهرين. هكذا ينبغي لطالب العلم. ينبغي ان يحلم وينبغي ان - 00:10:40

على اذى الناس. وينبغي لطالب العلم ان يتقدم في الطلب. وان يتذكر ان الله امر نبيه. وهو سيد العلماء فقال له فقال الله لنبيه امرا

وقل رب زدني علما. وقل رب زدني علما. فالعلم لا حد له - 00:11:10

وكلما ازداد الانسان كلما ازداد الانسان نصيبا من العلم ازداد علمه بمقدار جهله. فتواضع ولذا قالوا من دخل الشبر الاول من العلم تكبر.

ومن دخل الشبر الثاني من العلم تواضع. ومن دخل الشبر - 00:11:30

ثالثا من العلم علم انه لا يعلم شيئا. علم انه لا يعلم شيئا. لا ينبغي لطالب العلم لا ينبغي لطالب العلم الا يعرف قدر نفسه. ينبغي لطالب

العلم ان يعرف قدر نفسه. وينبغي ان يرتقي - 00:11:50

خلقا وتزكية وعلما وتأثيرا ونقعا في من حوله. فحاله كحال الشجرة. فالنبت الصغير لا يستظل تحتها احد. فكلما علت واثمرته

وايئعت. استفاد الناس منها. ولذا من الخطر العظيم على طالب العلم ان يتمحور نحو مسائل معدودة وان يملأ وقته في امتحان الناس

- 00:12:10

بمسائل ولا يتقدم ولا يعرف الرقي في الطلب. وانما ينقطع بالقيال والقال والتمحور حول المسائل وكل بيئة وكل بلدة وكل زمان

ومكان له مسائل تشغله وتعيقه عن الطلب ينبغي لطالب العلم ان يعرف قدر نفسه. فالمسائل الكبار للعلماء الكبار وليست له. لا يجوز

لطالب العلم المبتدئ - 00:12:40

ان يتكلم في المساجد الكبار مسائل الكبار لها العلماء الكبار وما ينبغي له الا ان يبقى مرتقيا ومترقيا ومتقدما. في الطلب حتى يحسن

ان يتكلم في القضايا الكبار. وينبغي لطالب العلم - 00:13:10

ان يوائم بين الحفظ والفهم. فالحفظ هو اصل الفهم. وكان العلماء قديما كانوا يطلبون العلم في فيحفظون فيمقر تنقر النصوص من كتاب ربنا وصحيح سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

في عقولهم وقلوبهم. فلما يكبرون يفهمون ما حفظوا. فيكون علمهم مرتبا. يكون علمهم مرتبا. واما منطلق العلم على الكبر فينبغي ان يحرص ما استطاع على ان يستودع في قلبه شيئا من كتاب ربه وشيئا من - [00:13:50](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم. فاذا تم ذلك واستوفاه ورزقه الله تعالى حافظة قوية. فحينئذ ينتقل لكلام العلماء المتون التي فيها العلوم المعتصرة في كل فم من الفنون فيها متون فيها - [00:14:10](#)

عبارات مليئة مختصرة سهلة مسرا او شعرا فحين اذ ينتقل طالب العلم للمتون لينشغل بها حفظا ثم فهما. ما يجوز لطالب العلم ان ينسى الحفظ. ارايت اشهر العلوم واظهرها التي تحتاج الى فهم اي العلوم علم الرياضيات علم الرياضيات قائم على فهم ام على - [00:14:30](#)

علي طعن لكن ارايت لو ان طالب علم طالب هذا العلم علم الرياضيات لو انه انشغل به وهو لا يعرف جداول الضرب. ولا يحفظها. هل يحسن اتقان هذا العلم؟ فجداول الضرب بالنسبة لعلم الرياضيات - [00:15:00](#)

من اركان اتقانه. من اركان اتقانه. ولذا من اراد العلم الشرعي فمن من اركان علم الشرع ان تحفظ شيئا ان تحفظ من كتاب الله ما يلزمك في فتاويك وفي اجاباتك - [00:15:20](#)

في تقريراتك شرعية وكذلك ان تحفظ احاديث الاحكام التي افردتها العلماء بالتصنيف ومن احسن من افردتها الحافظ ابن حجر احمد ابن علي العسقلاني المتوفى سنة ثمانمائة واثنين وخمسين في كتابه - [00:15:40](#)

وكذلك الحافظ عبد الغني المقدسي المتوفى سنة ست مئة للهجرة في كتابه امانة الاحكام. فهذان كتابان يحفظان ينبغي لطالب العلم ان يحفظ كما قلت ايات الاحكام وان يحفظ احاديث الاحكام ثم ينشغل بفهم - [00:16:00](#)

وخير شرح لبلوغ المرام سبل السلام للصنعان واما العمدة فانصح بقراءة الاعلام في فوائد عملة الاحكام لابن الملقن رحم الله الجميع. وينبغي لطالب العلم ان يستر علمه بفهمه وان ينتبه للفهم وللادب - [00:16:20](#)

فبعض الناس التفصيل معه لا يلزم. ينبغي ان يكون هناك حذق وان تنشر علمك في اهله وان تضعه في محله وبعض المسائل قد يمتحن فيها طالب العلم. فيحتاج ان يصدر كما - [00:16:50](#)

قال لابن السبكي في في ترجمة بعض الشافعية في نازلة كان العامة والغوغائيون في المسجد ينتظرون ليثورون على امام يقرروا مسألة على خلافهم. فعالجها بفهم وحيلة فقال ابن السبكي معلقا على علاجه رحمه الله قال فسترى علمه - [00:17:20](#)

فهمه فهمه ستر العلم. فما ينبغي لطالب العلم ان يستنزف الاوقات الطوال في مناقشة من هب ودب ومن درج وعرج وينبغي ان يعلم ان ميراث النبي صلى الله عليه وسلم عنده فعليه ان ينشره - [00:17:50](#)

ويضعه في محله وفي مكانه. على طالب العلم ان يحرص على الكتب والكتب اصناف بالنسبة الي. هنالك مراجع لا ينبغي نستغني عنه. كان يكون عنده مثلا تفسير موجز. ومتوسط ومطول - [00:18:10](#)

كتاب في الفقه عنده شيء في شرح الحديث عنده شيء في السيرة من مهاجم اللغة كتاب في التاريخ وقراءة طالب العلم على ثلاثة اشكال قراءة حفظ. فينقل الكتاب من القرطاس الى الراس. ولذا قالوا في العلم وحده العلم ما دخل معك - [00:18:40](#)

والقراءة الثانية قراءة مدارس مدارس عثمان على شيخ يجلس يدرس كتابا اسألکم يا من تغارون على دينكم تظنون كم مسجد في الاردن؟ يدرس في كتاب الله تفسيراً من الفاتحة للناس كم مسجد؟ كم مسجد - [00:19:20](#)

صحيح البخاري كم مسجد يدرس فيه صحيح مسلم؟ كم مسجد يدرس في السنن كم مسجد لرصيد فقه؟ لا شك فاذا اردنا ان نكون صادقين في نصرة علينا ان نتعلمه اولاً. ولا يجوز لنا ان نعلق الشجب والنكران - [00:20:00](#)

والقيل والقال على عدونا. فالعدو انتصر بعدوه ليس من المستنكر ان يفعل فيه ما هو ما يقدر عليه؟ ولكن الذي يستنكر ولا ينتهي عجبى ممن المعول بيده ويهدم مبنى الاسلام من اصوله وجذوره. ولسانه عينان تبكيان على الاسلام - [00:20:30](#)

هذا الذي يستغرب منه. وهذا الذي لا ينتهي العجب منه. قد تجد في بيته يشتم الرب والدين في بيته المجرمون تارك الصلاة وبيكي على الدين ويتكلم مع اعداء الله وباغية يفعلون بالمسلمين. ما فعل - [00:21:00](#)

على اعداء الله بنا شيئاً خارجاً عن قدرة الله. وخارجاً عن عدل الله صحيح؟ الذي يقع بنا ينبغي ان يكون ربنا عادلاً او ان ربنا عاجز او ان ربنا جاهل ليعلم معاذ الله. تعالى الله وتقدس - [00:21:20](#)

فاله عالم وقادر وعادل والذي يقع جراء وصدق ربنا وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم؟ ويعفو عن كثير. ويعفو عن فطالب العلم يا اخوة ينبغي ان ينتهي الفرصة متى وجد طالب علم عالم يدرس فنا - [00:21:50](#)

في النحو تفسير يجلس ويتعلم. طالب العلم يدور معنا في بيئته وما يبقى جالس ينتظر حتى يدرس الفن الذي هو يحبه ويشتهي. وهناك فرص في السري من الدنيا من اهل الدنيا لو سألته كيف اصبحت ثرياً؟ لقال لك فرصة فرصتين في الحياة - [00:22:20](#)

ابتهلتها وصدتها صيدا. فاصبحت عندي هذه الاموال. وهذه ثروة. وطالب العلم كذلك فرص يبتهلها في اوقات يدرس فيها ويتعرف على طلبة العلم النبهاء وعلى الائمة والمشايخ فيجلس بين ايديهم ويقرأ. فهو لا بد ان يقرأ. لا بد لطالب العلم ان يقرأ شيئاً على شيخ - [00:22:50](#)

لا بد حتى يكون طالب علم. هذا نوع ثاني من انواع القراءة. النوع الاول قراءة الذات. قراءة حفظ. النوع الثاني قراءة مدارس قراءة لشيخ والنوع الثالث احسن درس علم الدرس الذي به الكتاب - [00:23:20](#)

انا لا اعتبر هذا درس علم. هذا مفاتيح العلم مقدمات العلم. درس العلم ان جلس الشيخ وبيده الكتاب والطلبة بايديهم اوراق كراسات واقلام والكتاب. شيخ يقرأ ويشرح الطالب يقرأ والشيخ يعلق ويشرح - [00:23:40](#)

ويكتبون هذا العلم قيدوا العلم بالكتابة اما الذي اسمعه اليوم ثم غدا ينسى ليس هذا من علم. النوع الثالث من انواع القراءة قراءة الجرد. قراءة الاستطلاع. مثل طائرة تطير حول ثلاث اربع دول. هم. تنظر من بعيد. هذه العلوم. تمر بالكتب مرور الكرام - [00:24:00](#)

تدري لماذا؟ لماذا قيل مرور الكرام؟ لان الله قال واذا مروا باللغو مروا كراما. عباد الرحمن اذا مروا مروا كراما. اذا قيل عن شيء على عجل يقال هذا مرور الكرام. هذا مرور الكرام. لان اولياء الرحمن عباد - [00:24:30](#)

الرحمن كرام يكرمون اسماعهم واوقاتهم عن ان يجلسوا في مجالس الغيبة ومجالس النميمه جالس القيل والقال فطالب العلم يمر على نوع من انواع الكتب مرور الكرام لكن لا ينبغي لطالب العلم في بداياته ان يمر مرور الكرام على هذه الكتب. لانه ان فعل تصبح عنده مسائل شاذة - [00:24:50](#)

فقد تعلق في عقله او في قلبه. وقد يجعلها امتحانا لاساتذته ومشايخه. وقد يلعب الشيطان في فيجعله يظن انه اعلم الناس. وان الناس وطلبة العلم والعلماء لو اجتمعوا في مجلس - [00:25:20](#)

واجتمع معهم فقام فناظرهم او جالدهم او جادلهم لعله لا يبقي منهم احدا ولا يذر ولعل كان يقول له لو ان لو انك نفخت عليهم نفخة واحدة لاصبحوا هباء مندكة. فاقول طالب العلم هذا - [00:25:40](#)

نوع من انواع القراءات يؤخره. يؤخر هذا النوع من انواع القراءة. طالب العلم يا اخوة بارك الله فيكم ينبغي ان يكون بخيلاً بامرئ. طالب العلم ينبغي ان يكون بخيلاً بامرئ - [00:26:00](#)

الاول الكتب. الكتب. طالب العلم ان رأيتموه دخيلاً بكتبه. ودخيلاً وقته اعلموا انه يفلح. فان رأيتموه جواداً كريماً بكتبه يبذلها ولا انهى وبوقته فاكذب على قفاه لا يفلح. وندم اذا رأيت طالب العلم - [00:26:20](#)

يلهو كما يلهو ثار الناس وينام كما ينامون ويأكل كما يأكلون ويذهب ويجيء ويتكلم ويتحدث كما يفعل سائر الناس اعلموا ان هذا ليس بطلبه. طالب العلم دخيل بوقت بخيل بكتبه. فاذا رأيت طالب العلم بخيلاً بهذا فاعلموا انه يفلح. وكأنه يقول - [00:26:50](#)

انا يا مستعير القطب دعني. فاعارتي للكتب عار. فمحبوبي من الدنيا كتابي. وهل وهل يا صاحبي محبوب يعار؟ احد يعير محبوبه؟ يعطيه لغيره فطالب العلم ينبغي ان يكون حريصاً على الكتب وكلما تقدم في الطلب تسعت ونمت - [00:27:20](#)

ولا انصح طالب العلم في بدايات ان يتوسع في اقتناء الكتب وفي تنوعها لا يختلط عليه الامر ولا يحسن اين يذهب وكيف يذهب وكيف يجد. ان استطاع طالب العلم ان يلازم - 00:27:50

عالما فترة من الزمن فعليه ان يعرض على ذلك بالتواجد. اذا استطاع طالب العلم ان نلازم عالما او طالب علم نبيها فترة من الزمن فليعرض على ذلك بالتواجد يعلمك من فمته وهديه اشياء يصعب ان تنالها من بطون الكتب - 00:28:10

استفدنا والله من رؤيانا لشيخنا محدث هذا العصر وامامه الامام الشيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله الذي مات من قريب في هذه البلاد الطيبة ولم يعرفه كثير من الناس ولا حول ولا قوة الا بالله استفدنا - 00:28:40

من الجلوس بين يديه. ومن زيارته ما لم نستفده من الكتب. وما لا يمكن ان نستفيده. فوالله الذي لا اله الا هو رأيت منه حرصا على وقته لم اره عند احد. ورأيت منه حرصا - 00:29:00

ووضوحا وصراحة في الحق الذي يحمله ما لم اره عند احد. فكان رحمه الله تعالى ان سألك ان سأله سائل وهو في مكتبته ان سأله سائل فانتهى ففي فترة السؤال - 00:29:20

النظارة ويغمظ العينين ويشغل الاذنين واللسان. ففي هذا الوقت يريح العينين. فان فرغ يتكلم سيكون استفاد شيئا من وقته في راحة عينيه. ثم يتكلم فاذا سكت السائل لابس النظارة وبدأ - 00:29:40

ينسخ ويقرأ ويتعلم ويعلم. وبقي على هذا الحال. حتى انه دخل المكتبة الظاهرية في دمشق وهي اعظم مكتبة واكثر مكتبة فيها مخطوطات. فيها مخطوطات الحديث. فنسخ جميع الاحاديث التي فيها بخط - 00:30:00

في اكثر من اربعين مجلد. وكانت له فيها غرفة يبيت يبيت فيها. لا يخرج يجلس يدخل ولا يخرج. حدثني قيم المكتبة الاهلية في حي الزاهر في مكة المكرمة قال كنت في يوم من الايام جالس ففاجأنا الشيخ الالباني ودخل علينا المكتبة وبقي قرابة الساعة لانتهاء الدورة - 00:30:20

قال فجلس الشيخ مضت ساعة ومضت ساعتان مضت ثلاثة ومضت اربعة قال فذهبت سلمت على الشيخ قلت له يا شيخ الوقت ترى من اربع ساعات انتهى. ونحن ننتظر ونحن بامرك. نحن بامرك امرنا ونحن في امرك نفعل ما شئت - 00:30:50

الوقت صبرنا اربع ساعات. هذا الصبر على ايش؟ على انتظار انتظار باهي. انتظار عالي مو يبحث. الذي يبحث هل طالب العلم في عبادته ومناجاته لربه وفي طلبه لعلمه؟ كان الوقت قد تعطل في حقه - 00:31:10

وكانه ركب الزمن وكأن الزمن توقف يصبح لا يشعر بالزمن. قال أومرنا قال انت جاهد فيما تقول؟ قال نعم قال يمكن تغلق علي المكتبة وترجع غدا؟ يمكن تغلق المكتبة علي؟ اخرجوا انتم انتهى الدوام اخرجوا - 00:31:30

مكتبة وغلقوا المكتبة واخرجوا للغد تأتوني غدا وانا على حالي وانا في بحثي وهو ليس قطع في قولته هذه وليس بمتكلف ليس لا يتكلف وانما هذه سجيته وهذا طبعه - 00:31:50

رحمه الله والحقنا واياكم به في الصالحين مع النبيين والصديقين والشهداء. اخواني طالب العلم عليه ان استطاع ان يعلم العلماء ان نأخذ ذلك بالاسناد ونتعلم منهم كيف يعالجون المسائل كيف يحلمون - 00:32:10

كيف ينكرون؟ كيف متى يسكتون؟ متى يبينون؟ متى يفصلون؟ متى يوجزون؟ هل كلها تحتاج الى خبرة عملية. ولذا يا اخوة بارك الله لي ولكم ولا اريد ان اطيل كثيرا. اقول - 00:32:30

كان العلم والخير والخلق والتزكية. تلقاه الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتلقاه التابعون عن الصحابة وتابعوا التابعين عن التابعين فكان الخير موروثا باسناد صحيح متصل الى محمد عن جبريل عن رب العزة الاسناد الصحيح العالي. اي نعم. ثم لما خلفت

الخلف المتأخرة - 00:32:50

وانقطع وانقطع هذا الاسناد اصبحنا نرى اناسا يطلبون العلم لا يصلون. يطلبون العلم بالشهادات اصبحنا نرى اناسا عقولهم كبيرة ولكن عباداتهم ضعيفة. واصبحنا نرى عبادات كثيرة وعلم قليل فتشوهت الصورة. واصبح بسبب انقطاع هذا الاسناد اصبح الخير مشوها.

ولن - 00:33:20

فيه ذاك الانسجام. لذا يا اخوة لا اريد ان اطيل ولكن اريد اخيرا ان اركز على مسألة لانتقل للجواب فاقول احفظوا عني هذه المعادلة. احفظوها وانشروها. وعليها ادلة كثيرة لا - [00:33:50](#)

الان ان افصل فيها موقع امة محمد صلى الله عليه وسلم بين سائر الامم يساوي موقع علماء امة محمد في امة محمد. موقع محمد صلى الله عليه وسلم بين سائر الامم يساوي موقع علماء امة محمد - [00:34:10](#)

في امة محمد صلى الله عليه وسلم اتعلمون من هو ولي الامر ولي امر المسلم اتعلمون من من اولياء اموركم؟ اولياء اموركم من كان قائما على دنياكم وعلى دينكم. فالامراء - [00:34:40](#)

والحكام قائمون على الدنيا. والعلماء قائمون على الدين. لذا لو قرأتم قول الله في كتب التفسير في تفسير قول الله تعالى في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا - [00:35:00](#)

الرسول واولي الامر منكم لوجدتم الصحابة والتابعين والعلماء المعتبرين منهم من يقول اولياء الامور العلماء منهم من يقول الامراء والصواب ان اولياء الامور العلماء والامراء ورحم الله ابا بكر الوراق فانه قال - [00:35:20](#)

الناس ثلاثة امراء وعلماء وفقراء. لان الاغنياء قلة. امراء سماء وفقراء قال اذا فسد الامراء فسدت المعيشة واذا فسد الفقراء فسدت الاخلاق. واذا فسدت العلماء فسد الدين. واذا فسدت العلماء - [00:35:40](#)

فسد الدين. فهنينا لهذه الامة. اذا كان علماؤها صلة - [00:36:10](#)